

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

الاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات في أفريقيا

الاجتماع السابع للجنة التنفيذية للاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات في أفريقيا

أديس أبابا، إثيوبيا، 26-28 نوفمبر 2025

التقرير

الذي اعتمدته اللجنة التنفيذية

نوفمبر 2025

1. عقدت اللجنة التنفيذية السابعة للاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات في أفريقيا (SHaSA 2) اجتماعها القانوني لعام 2025 في الفترة من 26 إلى 28 نوفمبر 2025 في أديس أبابا، إثيوبيا. حضر الاجتماع المنسقون الوطنيون والإقليميون والقاريون للاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات في أفريقيا (SHaSA 2).
2. المنسقون الوطنيون: أنغولا، البنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، إيسواتيني، إثيوبيا، غينيا الاستوائية، غابون، غامبيا، غانا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرنيسبي، السنغال، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، السودان، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زيمبابوي.
3. المنسقون الإقليميون: السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، جماعة دول الساحل والصحراء (سين-ساد)، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيفاد)، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (سادك)، وأفريستات.
4. المنسقون القاريون: البنك الأفريقي للتنمية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، آلية المراجعة الأفريقية للديمقراطية، و STATAFRIC التابعة للاتحاد الأفريقي.
5. مدارس الإحصاء المنسقون: قسم الإحصاء، جامعة إبادان؛ المدرسة الوطنية للإحصاء والتحليل الاقتصادي ببيير ندياي (ENSAE) (داكار)؛ المدرسة العليا للإحصاء وتحليل المعلومات في تونس (ESSAI)، جامعة قرطاج؛ المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ENSEA) أبيدجان؛ المعهد الإقليمي للدراسات السكانية (RIPS)، جامعة غانا؛ كلية الإحصاء والتخطيط، جامعة ماكيري، المعهد دون الإقليمي للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ISSEA).
6. المراقبون: متطوعو الأمم المتحدة
7. قام ممثل STATAFRIC، الذي أدار حفل الافتتاح، بالترحيب بجميع المشاركين في الاجتماع السابع للجنة التنفيذية لـ SHaSA 2 وقدم رئيس CoDGs لإلقاء كلمته.
8. رحب السيد لامين ديبا من مكتب الإحصاءات في غامبيا، الذي مثل رئيس CoDG، بالمشاركين في الاجتماع. وشدد على أن SHaSA 2 هو الإطار الرئيسي لأفريقيا لتحديث الإحصاءات ومواءمتها. وأبرز أن SHaSA 2 يدعم أجندة 2063، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، وخطط التنمية الوطنية من خلال ركائز الأربعة المتمثلة في التنسيق، وإنتاج البيانات المنسقة، والابتكار، والاتصال الإحصائي. وأشار إلى أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تحديث أنظمة البيانات، وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية، وتبني التقنيات الجديدة.
9. تمثلت أهداف الاجتماع في: (1) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ SHaSA 2 في عام 2025 على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية؛ و(2) إصدار توصيات لمعالجة أي تحديات تم تحديدها وإشراك النظام الإحصائي الأفريقي (AfSS) في مسار إيجابي فيما يتعلق بتنسيق الإحصاءات وإنتاجها ونشرها.

10. السيد تينغيسي جوزيف إيلبودو، نيابة عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، سلط الضوء على أهمية مواءمة البيانات من أجل العدالة والتعويضات، بما يتماشى مع موضوع الاتحاد الأفريقي في عام 2025. وأكد التزام اللجنة الاقتصادية لأفريقيا القوي بدعم تنفيذ SHASA 2. علاوة على ذلك، شدد على أن التكامل بين 55 دولة في إطار أجندة 2063 يمثل أولوية جماعية.

11. أعرب السيد أدوم غاغولوم، ممثلاً معهد الاتحاد الأفريقي للإحصاء (STATAFRIC)، عن امتنانه للتعاون وسلط الضوء على التقدم التقني في تنفيذ SHASA 2. واعترف بالتحديات في الاستدامة المالية والتنسيق ونقص البنية التحتية. وأشار إلى أن 13 من أصل 18 مجموعة تقنية متخصصة (STG) قد بدأت عملها، وتغطي مختلف المجالات الإحصائية. وشجع على استمرار الشراكات بين STATAFRIC والبنك الأفريقي للتنمية و UNECA من أجل بناء القدرات ومواءمة المنهجيات.

12. شددت الدكتورة ميرون كيفيليو، نائبة المدير العام للخدمات الإحصائية الإثيوبية، في كلمتها الافتتاحية على دعم إثيوبيا القوي والتزامها بـ SHASA 2 وأهداف التنسيق الأوسع نطاقاً. وسلطت الضوء على الدور الحاسم الذي ستلعبه الإحصاءات الموثوقة في رصد أجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة واتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. علاوة على ذلك، دعت خلال الاجتماع إلى إيجاد حلول عملية في مجال المنهجية وبناء القدرات والابتكار الرقمي. وأعلنت الدكتورة ميرون كيفيليو افتتاح الاجتماع رسمياً، ورحبت بالمشاركين في أديس أبابا وتمنت لهم مداوالات مثمرة طوال الاجتماع.

الجلسة الأولى: المسائل الإجرائية وتحديد السياق

اعتماد جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى (النصاب القانوني)

13. بعد افتتاح الاجتماع والتحقق من اكتمال النصاب القانوني، قدم رئيس لجنة التنسيق الحكومية الدولية لعام 2024 جدول أعمال الاجتماع واعتمده المنسقون مع إدراج مراجعة آلية المراجعة الأفريقية الذاتية.

عرض تقرير عن تنفيذ الدورة السادسة للجنة التنفيذية

14. قدم ممثل STATAFRIC التوصيات المتابعة المتعلقة باللجنة التنفيذية السادسة لـ SHASA2. وركز العرض على تقييم حالة 16 توصية، مع تسليط الضوء على التنفيذ الجزئي، ولا سيما إنشاء أطر الرصد (24 بلداً)، ونظم البيانات دون الوطنية (30 بلداً)، والتصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاء (29 من أصل 55)، في حين لوحظ تقدم ملحوظ في نظم البيانات والتعاون الإحصائي والانتقال إلى نظم المحاسبة الوطنية المحدثة. على الرغم من الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات، بما في ذلك انخفاض معدلات الاستجابة، والتنسيق المحدود في بعض البلدان، وعدم اكتمال التصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاء. أظهر التقييم العام تقدماً في بعض المجالات، لكنه شدد على الحاجة إلى استمرار الدعم والموارد والمتابعة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية بالكامل.

المناقشات والتوصيات

15. ناقش الاجتماع التحديات في تحليل البيانات النوعية، ومواءمة البيانات، ودمج الذكاء الاصطناعي. شدد المشاركون على الحاجة إلى توصيات أكثر وضوحاً وقابلة للتنفيذ وقابلة للقياس، وتعزيز بناء القدرات، وتحسين التنسيق داخل النظم الإحصائية الوطنية. أكدت اللجنة على أهمية تبادل البيانات، واعتماد استراتيجيات التحول الرقمي، وإتاحة الاطلاع على الإحصاءات الرسمية من خلال الذكاء

الاصطناعي لتعزيز التطور الإحصائي واتخاذ القرارات السياسية. تم التأكيد على أهمية موازنة أنشطة بناء القدرات والتدريب مع الاستراتيجية القارية.

تقرير عن العرض التقديمي بشأن مراجعة منتصف المدة لبرنامج SHASA2

16. قدم مستشار من STATAFRIC الاستعراض النصف لبرنامج SHaSA 2، وبدأ عرضه بتقديم موجز لاستعراض برنامج SHaSA 2. وسلط الضوء على الإنجازات والتحديات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، بما في ذلك الالتزام السياسي والتنسيق والتمويل ومشاركة أصحاب المصلحة. وكان الاستعراض، الذي نظمته STATAFRIC، تقييماً خارجياً شاملاً وفقاً لمتطلبات الرصد والتقييم لبرنامج SHaSA. وشملت جميع الموضوعات والأهداف الاستراتيجية لبرنامج SHaSA 2. وكشفت النتائج أن معدل التنفيذ الإجمالي لبرنامج SHaSA 2 بلغ 63٪، مع وجود تباينات في التنفيذ بين الموضوعات والأهداف الاستراتيجية المختلفة. وشددت التوصيات الرئيسية على تسريع عملية تعيين الموظفين الرئيسيين في STATAFRIC، وتشغيل PANSTAT بشكل كامل، وتقسيم بعض مجموعات الدعم الفني، وتعزيز نشر البيانات، وضمان عملية شاملة في تطوير برنامج SHaSA 3 لضمان نجاح التنفيذ.

المناقشات والتوصيات

17. أثار الاجتماع مخاوف بشأن معدلات تنفيذ الاستراتيجية، وتحديات التنسيق، والحاجة إلى تحسين موازنة الاستراتيجيات الإحصائية الوطنية والإقليمية والقارية، إلى جانب مهام الدعوة لتعميم SHaSA 2. وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى معالجة قيود الموارد لتعزيز فعالية الاستراتيجية. وقد قيل إن التوصيات التي قدمتها المراجعة مهمة في توجيه الفترة المتبقية (سنة واحدة) لتنفيذ SHaSA 2 وتشكيل الحوار المستقبلي، لا سيما في وضع SHaSA 3. تمت معالجة عدد من القضايا والتعليقات مثل أهمية إجراء مزيد من المناقشات بين منظمات الشركاء المعنية بشأن تحسين آليات التنسيق وتوجيه تطوير SHaSA 3. تم التأكيد على الحاجة إلى عملية شاملة للجميع بروح عدم ترك أي شخص خلف الركب.

الجلسة 2: تقارير المجموعات الفنية المتخصصة بما في ذلك خطط العمل ومجموعة المؤشرات الدنيا

18. حتى الآن، تعمل 13 مجموعة من أصل 18 مجموعة فنية متخصصة حددتها SHaSA 2، كما هو موضح أدناه. منذ الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي، أتيحت لكل من هذه المجموعات الثلاث عشرة فرصة للاجتماع والنظر في اختصاصات المجموعة التي اعتمدتها الدورة الثامنة عشرة لمجموعة التنسيق، وانتخاب المكتب، ووضع خطة عمل للفترة 2025-2026، وعند الاقتضاء، القائمة الدنيا للمؤشرات التي سيتم إعدادها في كل مجال من المجالات الإحصائية المشمولة. يُرفق بتقرير هذه اللجنة تكوين مكاتب هذه المجموعات الإحصائية الفرعية الثلاثة عشر.

رقم المجموعة الفنية المتخصصة	المجموعات التقنية المتخصصة - الاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات
01	الحكومة والسلام والأمن
02	القطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات)
04	الحسابات القومية وإحصاءات الأسعار
06	المالية العامة والقطاع الخاص والاستثمارات
08	الديموغرافيا والهجرة والصحة والتنمية البشرية والحماية الاجتماعية والجنسانية
09	الزراعة والبيئة والموارد الطبيعية
10	التدريب الإحصائي وبناء القدرات (AGROST)
11	المجموعة الأفريقية المعنية بالعمالة والاقتصاد غير الرسمي

رقم المجموعة الفنية المتخصصة	المجموعات التقنية المتخصصة - الاستراتيجية الثانية لتنسيق الإحصاءات
12	التصنيف
13	المجموعة الأفريقية المعنية بنظام تسجيل المواليد والوفيات
16	تعبئة الإرادة السياسية
17	القضايا الناشئة (البيانات الضخمة، البيانات المفتوحة، ثورة البيانات، البيانات الجغرافية المكانية، إلخ)
18	الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات (NSDS)

STG01 بشأن إحصاءات الحوكمة والسلام والأمن – كوت ديفوار

19. يعمل الفريق الفني المتخصص المعني بالحوكمة والسلام والأمن (STG-GPS) على تعزيز SHaSA-2 من خلال تحسين التنسيق المؤسسي وإحصاءات GPS الموثوقة في جميع أنحاء أفريقيا. هدف الاجتماع الأخير للفريق إلى مراجعة نتائج CoDGs لعام 2024، ومواءمة مؤشرات أجندة 2063، وتحديث أدوات بيانات GPS، مما أدى إلى مراجعة الاستبيانات، ووضع مجموعة مؤشرات دنيا، ووضع خطة عمل للفترة 2025-2026. تشدد التوصيات على التنفيذ التدريجي للبلدان التي تواجه تحديات، ونشر النتائج القائمة على الحقائق، وتعزيز التعاون مع منسقي أجندة 2063/2030 وهيئات الاتحاد الأفريقي من أجل الرصد الفعال.

STG02 بشأن القطاع الخارجي (التجارة الخارجية فقط) - كينيا

20. تركز المجموعة الفنية المتخصصة المعنية بالقطاع الخارجي (STG-ES) على إحصاءات القطاع الخارجي، بما في ذلك بيانات التجارة وميزان المدفوعات. وكانت النتائج الرئيسية للاجتماع هي خطة عمل للفترة 2025-2026 للمجموعة الفنية المتخصصة المعنية بالقطاع الخارجي وقائمة دنيا بمؤشرات القطاع الخارجي التي يتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الإبلاغ عنها بانتظام. يوصي الفريق الفني المعني بالقطاع الخارجي (STG-ES) الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتعزيز إحصاءات القطاع الخارجي من خلال دمج مصادر البيانات غير الجمركية، وإجراء تمارين سنوية مماثلة، واعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتجارة الإلكترونية عبر الحدود الدولية (ICBT)، والشراكة مع القطاع الخاص للحصول على بيانات التجارة الرقمية. كما دعا الفريق الفني المعني بالقطاع الخارجي (STG-ES) إلى تفعيل أداة بيانات التجارة (TDT) بحلول عام 2026، واستضافة ورش عمل حول التجارة الرقمية، ووضع خطة عمل IMTS/MSITS 2026.

STG04 بشأن الحسابات القومية وإحصاءات الأسعار - موريتانيا

21. اجتمع الفريق الفني المتخصص المعني بالحسابات القومية وإحصاءات الأسعار (STG-4) افتراضياً في الفترة من 30 يونيو إلى 3 يوليو 2025، وركز على تسريع الانتقال من نظام الحسابات القومية 2008 إلى نظام الحسابات القومية 2025 وتحديث إحصاءات الاقتصاد الكلي. وتم وضع خطة عمل للفترة 2025-2026، تركز على الدعم الفني، وبناء القدرات (الحسابات القومية السنوية والفصلية، ومؤشرات الأسعار)، وتعزيز أدوات مثل NADABAS و ERETES، إلى جانب التعلم من الأقران وآليات الرصد القوية. كما أوصت المجموعة باعتماد دليل مؤشر أسعار المستهلكين لعام 2020، ودمج مصادر البيانات المبتكرة، وتعزيز أطر الحوكمة.

STG06 بشأن المالية العامة والقطاع الخاص والاستثمار - السنغال

22. اجتمع الفريق الفني المتخصص SHaSA 2 المعني بالمالية العامة والقطاع الخاص والاستثمار (STG-6 PFPS&I) في الجزائر في الفترة من 12 إلى 14 مايو 2025. وركز الاجتماع على وضع نموذج عام موحد لبيانات المالية العامة، وتعزيز نشر البيانات، ووضع قائمة دنيا من المؤشرات لإحصاءات المالية العامة والقطاع الخاص والاستثمار. وأوصى الفريق التقني بتعزيز التنسيق المؤسسي، ومواءمة المنهجيات، وتشجيع التعلم من الأقران بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وحث المكاتب الإحصائية الوطنية على اعتماد منصات لتبادل البيانات من أجل نشر البيانات ونشر بيانات المالية العامة والقطاع الخاص والاستثمار بانتظام.

STG08 المعنية بالديموغرافيا والهجرة والصحة والتنمية البشرية والحماية الاجتماعية والجنسانية: المجموعة الفرعية المعنية بإحصاءات الهجرة - المغرب

23. اجتمعت المجموعة الفرعية المعنية بالهجرة (STG-SO) في أبيدجان (12-15 مايو 2025) لمواءمة إحصاءات الهجرة مع أطر الحوكمة والسياسات الأفريقية، مع التأكيد على الحاجة إلى بيانات دقيقة ومناسبة التوقيت ومصنفة. وأوصت المجموعة الفرعية المعنية بالهجرة (STG-SO) بتعزيز القدرات المؤسسية والتعاون بين المؤسسات لمعالجة تجزئة البيانات والثغرات فيها. كما دعت إلى وضع مبادئ توجيهية خاصة بالهجرة في أفريقيا ومواءمة المنهجيات لضمان التوافق مع أجندة 2063 وتعزيز قابلية مقارنة البيانات من أجل صنع سياسات قائمة على الأدلة.

STG09 المعنية بالزراعة والبيئة والموارد الطبيعية: المجموعة الفرعية المعنية بالزراعة - تونس

24. عقد الفريق الفني المتخصص المعني بالزراعة والبيئة والموارد الطبيعية (STG-09 الزراعة) اجتماعه السنوي الأول في الحمامات، تونس، في الفترة من 9 إلى 11 يونيو 2025، وركز حصريًا على الإحصاءات الزراعية. وأوصى الفريق الدول الأعضاء بمواءمة التعاريف والتصنيفات والمنهجيات وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. وحث الشركاء الفنيين والماليين على تقديم الدعم لبناء القدرات، وتوسيع نطاق تجميع استطلاعات الأسر المعيشية، وتبسيط عملية الإبلاغ عن البيانات باستخدام منصات موحدة لضمان الاتساق وتقليل أعباء الإبلاغ.

STG10 بشأن التدريب الإحصائي وبناء القدرات (AGROST) - الكاميرون

25. عقدت المجموعة الفنية المتخصصة في الإحصاءات الزراعية وبناء القدرات (STG-10 AGROST) ورشة عمل في دار السلام، تنزانيا، في الفترة من 18 إلى 20 أغسطس 2025. وكان الهدف من ورشة العمل تعزيز دورها في تنسيق وتعزيز بناء القدرات الإحصائية في جميع أنحاء أفريقيا. ومن بين النتائج الرئيسية اعتماد خطة عمل للفترة 2025-2027 ودليل حول الموضوعات الإحصائية الناشئة. وأوصت ورشة العمل بتنسيق بناء القدرات، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة لتعزيز التدريب والتعاون في مجال الإحصاء.

STG11 بشأن المجموعة الأفريقية المعنية بالعمالة والاقتصاد غير الرسمي - ناميبيا

26. اجتمع الفريق الفني المتخصص المعني بإحصاءات العمالة والاقتصاد غير الرسمي (STG-EIE) في ويندهوك، ناميبيا (21-23 أبريل 2025)، لتعزيز تنسيق إحصاءات العمل والاقتصاد غير الرسمي في أفريقيا. ركز الاجتماع على اعتماد معايير المؤتمر الدولي لإحصاءات العمل (ICLS) من 19 إلى 21، ووضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل 2025-2026، وانتخاب مكتب جديد. وأوصى الفريق الفني المتخصص المعني بإحصاءات العمالة والاقتصاد غير المنظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بدمج معايير المؤتمر الدولي لإحصاءات العمل في المسوحات الوطنية، وتوحيد مؤشرات العمل ذات الأولوية، وتعزيز التعلم من الأقران، مع حث الاتحاد الأفريقي-STATAFRIC وشركائه على إنشاء مستودع للبيانات الوصفية، وتسريع إطار عمل LMStat، وتعزيز التواصل من أجل اعتماد فعال لمعايير المؤتمر الدولي لإحصاءات العمل وتبادل البيانات.

الجلسة 3: تقارير مجموعات الدعم الفني بما في ذلك خطط العمل ومجموعة المؤشرات الدنيا - تابع

STG12 بشأن التصنيف - الغابون

27. عقد الفريق الفني المتخصص المعني بالتصنيف (STG12-Class) اجتماعه في ليرفيل في أبريل 2025، وركز على مواءمة التصنيفات الإحصائية في جميع أنحاء أفريقيا لتتوافق مع المعايير الدولية مع مراعاة الواقع المحلي. وتشمل النتائج الرئيسية وضع قائمة بالمصطلحات ذات الأولوية، وتقرير تشخيصي مفصل، وبرنامج تدريبي لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تكييف وتنفيذ التصنيفات الإحصائية. وأوصى الفريق الفني 12 بأن تقوم المكاتب الإحصائية الوطنية بمواءمة التصنيفات مع المعايير العالمية، وإنشاء أقسام مخصصة، وتعزيز التعلم من الأقران، مع حث اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، وأفريستات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على وضع تصنيفات خاصة بأفريقيا.

STG13 بشأن CRVS - غينيا الاستوائية

28- اجتمع الفريق التقني المتخصص المعني بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (STG-13 CRVS) في مالابو، غينيا الاستوائية (جوان 2025). وركز الاجتماع على وضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل 2025-2026، ووضع قائمة دنيا تضم 67 مؤشراً للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وانتخاب مكتب إقليمي لتوجيه التنفيذ، مع التركيز على التكامل الرقمي وبرامج الهوية القانونية والتسجيل اللامركزي لتحسين جودة البيانات وتغطيتها. وأوصى الفريق الفني المتخصص في التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (STG-13 CRVS) الدول الأعضاء بزيادة تمويل التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وضمان الوصول في حالات الطوارئ، واعتماد برامج الهوية القانونية للأمم المتحدة، مع حث المنظمات الأفريقية على تقديم الدعم الفني المنسق.

STG16 بشأن حشد الإرادة السياسية - كينيا

29. اجتمع الفريق الفني المتخصص المعني بتعبئة الإرادة السياسية في نيروبي، كينيا، في الفترة من 17 إلى 19 فبراير 2025. وشملت التوصيات الرئيسية إضفاء الطابع المؤسسي على الالتزام السياسي المستدام، وإعطاء الأولوية للإحصاءات في أجندات التنمية الوطنية، وتخصيص ما لا يقل عن 0.15٪ من الميزانيات الوطنية للنظم الإحصائية. كما دعت المجموعة إلى التصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاءات، وحماية تمويل التعدادات والمسوحات، وتحديث أطر الحوكمة، وتعزيز المشاركة مع المجتمع المدني ووسائل الإعلام وجماعات المناصرة لضمان الشفافية وجودة البيانات والتمويل المحلي المستدام.

STG17 بشأن القضايا الناشئة (البيانات الضخمة، والبيانات المفتوحة، وثورة البيانات، والبيانات الجغرافية المكانية) – الصومال

30. اجتمع الفريق المعني بالقضايا الإحصائية الناشئة (STG-17) في إطار 2 SHaSA، وركز على تحديث النظم الإحصائية في أفريقيا من خلال البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والبيانات المفتوحة والمعلومات الجغرافية المكانية وحوكمة البيانات. وأبرزت المناقشات الرئيسية الفجوات الهيكلية، بما في ذلك نقص علماء البيانات، والبنية التحتية القديمة، وأطر الحوكمة غير المكتملة للخصوصية والأخلاقيات. وأصدر الفريق توصيات كيغالي، داعياً القيادة القارية إلى مواءمة الابتكار مع أهداف التنمية، وزيادة التمويل والدعم التقني، وتعزيز قوانين حوكمة البيانات، ومواءمة الأساليب بين البلدان.

STG18 بشأن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات (NSDS)

31. عقد الفريق الفني المتخصص المعني بالاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات (STG-18) اجتماعه الأول لعام 2025 في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 21 إلى 23 مايو. وأوصى الفريق الدول الأعضاء بمواءمة الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات مع المبادئ التوجيهية لـ PARIS21، وتحديث النظم باستخدام الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية. كما دعا إلى تعزيز الأطر القانونية، وإنشاء صناديق إحصائية وطنية، ودمج الرصد/التقييم منذ مرحلة التصميم. وحثت الجماعات الاقتصادية الإقليمية على دعم الدول الأعضاء في مواءمة الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات مع الاستراتيجيات الإقليمية، بينما شجعت الشركاء على تقديم المساعدة التقنية، وبناء القدرات، والدعم المراعي للمنظور الجنساني لضمان استدامة النظم الإحصائية عالية الجودة.

المناقشات والتوصيات

32. هنا جميع المشاركين المجموعات الفنية على جودة عملها وتقاريرها. وأعرب عدد من المشاركين عن رغبتهم في أن تكون بلدانهم ممثلة في هذه المجموعات. وشدد ممثلو المجتمعات الإقليمية على أهمية إيصال عمل المجموعات وتوصياتها، لا سيما إلى جميع أصحاب المصلحة، من أجل تعظيم تنسيق الإجراءات. كما شدد المشاركون على أهمية الموارد البشرية وضرورة بناء القدرات لتنفيذ خطط عمل مختلف المجموعات الفنية المتخصصة. ووجهت عدة تعليقات وملاحظات واقتراحات إلى مختلف المجموعات الفنية المتخصصة على وجه التحديد.

الجلسة 4: دعم المجتمعات الاقتصادية الإقليمية (REC) و AFRISTAT والمدارس لتنفيذ SHaSA 2

تقارير اللجان الاقتصادية الإقليمية (RECs)

33. قدمت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) استراتيجيتها الإقليمية لتطوير الإحصاءات (RSDS) التي تتوافق تمامًا مع إطار عمل SHaSA 2، وأشارت إلى التقدم المطرد في توافر البيانات وجودة الإحصاءات والتنسيق الإقليمي ووضع السياسات القائمة على الأدلة وقدرات الدول الأعضاء. وشددت على التكامل القوي لمبادئ SHaSA-2، لا سيما في بناء نظام إحصائي إقليمي منسق لتلبية الاحتياجات عبر الحدود والمتعددة القطاعات. ومع ذلك، سلطت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) الضوء على التحديات المستمرة، بما في ذلك عدم كفاية التمويل والفجوات في القدرات التقنية، التي تعوق التنفيذ الكامل. ولمعالجة هذه التحديات، دعت إلى تعزيز التعاون، وتنسيق الإجراءات، وزيادة تعبئة الموارد، وزيادة ملكية البلدان، ووضع برنامج إحصائي إقليمي رسمي مستدام.

34. تعمل الكوميسا على دفع عجلة تنفيذ مبادرة SHaSA II من خلال وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجيتها الإقليمية لتطوير الإحصاءات (RSDS) للفترة 2026-2030، التي تركز على التحول الرقمي والابتكار المنهجي والتمويل المستدام لبناء نظام إحصائي مرن. وتشدد الاستراتيجية على تعبئة الموارد والتعاون عبر الحدود وأنظمة الرصد/التقييم لضمان إحراز تقدم قابل للقياس وتأثير طويل الأمد. كما ستعطي الكوميسا الأولوية لتنمية القدرات والتكامل التكنولوجي (البيانات الجغرافية المكانية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي) وتغيير السلوك لتعزيز استخدام البيانات بين صانعي السياسات وأصحاب المصلحة.

35. تعمل أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على دفع عجلة تنفيذ استراتيجية SHaSA 2 من خلال تعزيز التنسيق بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء، وتسريع عملية المواءمة مع الأطر القارية، وتحديث النظم الإحصائية — بما في ذلك اعتماد نظام الحسابات القومية 2008 والرقمنة. وتشمل الإجراءات الرئيسية تعزيز نظم البيانات الإدارية، وتحسين قابلية التشغيل البيئي بين الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمنصات القارية، وتعبئة التمويل المستدام بما يتجاوز الدعم القائم على المشاريع. وتركز المنطقة على الابتكار في الأدوات الإحصائية (Python، R، CSIRO) والتعاون الإقليمي لبناء نظم إحصائية وطنية مرنة وفعالة من حيث التكلفة تتماشى مع أولويات SHaSA 2.

36. أنشئت CEN-SAD في عام 1998، ومقرها في طرابلس وتضم 25 دولة عضو. وقد أدركت الإدارة الإشرافية الحاجة الملحة إلى إنشاء وحدة إحصائية مخصصة، تعطي الأولوية لمجالات رئيسية مثل السلام والأمن والتنمية المستدامة، على الرغم من أن قيود التمويل تعوق حالياً إنشائها. وبمجرد أن تبدأ الوحدة الإحصائية عملها، ستمكن CENSAD من تقديم دعم أكثر فعالية للتنفيذ الإقليمي لـ SHaSA 2.

37. تعمل مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تعزيز تنفيذ مبادرة SHaSA II من خلال توسيع قاعدة المعلومات الإحصائية الخاصة بها، ومواءمة المنهجيات، وتعزيز آليات التنسيق من خلال البرنامج الإحصائي الإقليمي (PSR) للفترة 2023-2027 ومشاريع PHASAO/PHASAO. وتشمل الإجراءات الرئيسية وضع اللمسات الأخيرة على الأدلة المنهجية لمختلف المجالات الإحصائية واعتمادها، مع تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والدعوة إلى التصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاء. وستركز الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تعزيز البنية التحتية التكنولوجية من خلال إطلاق قواعد بيانات إقليمية على الإنترنت (ECOBASE، STATBASE، إلخ) وتحسين نشر البيانات لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.

تقارير من AFRISTAT

38. في عام 2025، عززت أفرستات تنفيذ نظام SHaSA 2 من خلال تقوية القدرات المؤسسية، وإنجاز أطر الحسابات القومية (CNAQ) في غينيا وتشاد، وتوفير التدريب التقني في مجال الحسابات السنوية/الربع سنوية، وإحصاءات الأسعار، وإحصاءات الأعمال

التجارية، والتوقعات الاقتصادية في جميع الدول الأعضاء. كما قامت المنظمة بتعزيز وتحسين الأدوات الإحصائية المبتكرة التي تغطي مختلف المجالات. وللحفاظ على التقدم المحرز، تعمل AFRISTAT على توسيع الشراكات، وإبرام اتفاقيات جديدة، والمشاركة في المنتديات الإحصائية الدولية/الإقليمية من أجل مواءمة المنهجيات، وتعبئة الموارد، وتعزيز التعاون من أجل أولويات SHaSA 2.

المناقشات والتوصيات

39. أوصت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بأن تتسق الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأقل قدرة إحصائية مع تلك الأكثر تقدماً في الإنتاج الإحصائي، لا سيما عندما تشتركان في بعض البلدان الأعضاء نفسها. كما شددت AU-STATAFRIC على أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية لها دور حاسم في الدعوة لدى بلدانها الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على الميثاق الأفريقي للإحصاء.

تقارير من مدارس التدريب الإحصائي

40. قدمت المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ENSEA-Abidjan) في كوت ديفوار عرضاً عن مساهمتها الطويلة الأمد في التدريب الإحصائي وبناء القدرات في أفريقيا. تقدم المدرسة مجموعة واسعة من برامج التدريب: من الشهادات الأولية في الإحصاء والاقتصاد إلى الماجستير المتخصص في العلوم الاكتوارية والإحصاء الزراعي وعلوم البيانات والإدارة. كما توفر برامج دكتوراه في الاقتصاد التطبيقي والإحصاء وعلوم البيانات، بدعم من مختبرات الأبحاث. تمتد أنشطة ENSEA إلى ما وراء كوت ديفوار. فهي تدعم التدريب الإحصائي في مختلف البلدان. وبالنظر إلى المستقبل، حددت ENSEA عدة آفاق: تعزيز بناء القدرات للمعاهد الإحصائية الوطنية (INS)، والمشاركة في مبادرات البنك الدولي، وتوسيع الشراكات مع البلدان غير الناطقة بالفرنسية، وإصلاح نظام المعلومات الخاص بها.

41. المعهد دون الإقليمي للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ISSEA) هو مؤسسة متخصصة تابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) أنشئت في عام 1984 لتدريب الإحصائيين المتوسطين والكبار. وله ثلاث مهام أساسية: تدريب الإحصائيين الشباب من البلدان الأعضاء في CEMAC، وتوفير التعليم المستمر في الاقتصاد والإحصاء، وتعزيز العمل في مجال الإحصاء وعلوم البيانات. وهي تخطط لإنشاء كلية دكتوراه لتكملة برنامج الماجستير الحالي وتوسيع مبادرات تدريب المدربين. ولا يزال بناء القدرات المستمر حاجة أساسية لدعم هذه التطورات.

42. أبرزت جامعة إبادان، باعتبارها مركزاً بارزاً للتدريب الإحصائي في إطار شبكة SHaSA، برامجها الأكاديمية الواسعة النطاق والدور الحيوي لمختبرها للتحليل الإحصائي متعدد التخصصات. وتشمل الإنجازات الأخيرة تحديث مناهجها الدراسية بدورات في الذكاء الاصطناعي وأنظمة البيانات، والتعاون مع الوكالات الوطنية، وتوسيع نطاق التوعية من خلال ورش العمل والإذاعة. وعلى الرغم من النتائج البحثية القوية والدعوة إلى محو الأمية الإحصائية، فإنها تواجه تحديات مثل محدودية التعاون ونقص التمويل والثغرات في المناهج الدراسية. وتوصي الجامعة بتعزيز التمويل والتعاون القاري لتبادل المناهج الدراسية والبحوث وموارد التدريب، وتنسيق الشهادات لتعزيز القدرات الإحصائية في أفريقيا.

43. المدرسة الوطنية للإحصاء والتحليل الاقتصادي (ENSAE-Dakar) هي مؤسسة تعليم عالي دون إقليمية في السنغال تشتهر ببرامجها التدريبية الإحصائية المنسقة، وتستقبل طلاباً من أكثر من 15 جنسية. وتشمل إنجازاتها خطة تدريب مدتها خمس سنوات، ومبادرات إقليمية، ودمج التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في المناهج الدراسية، ومشاريع مؤثرة يقودها الطلاب

في علوم البيانات والزراعة. كما تقوم المؤسسة بتحسين البنية التحتية وتعزيز التعاون الدولي. تركز التوصيات على الاستفادة من المنصات الرقمية، وبناء قواعد بيانات للمدربين، وتحسين إدارة البيانات الإدارية، وأنظمة الرصد المشتركة لتعزيز بناء القدرات والتعليم الإحصائي في جميع أنحاء أفريقيا.

44. تأسست كلية الإحصاء بجامعة ماكاريري في عام 1969، وتقدم برامج البكالوريوس في العلوم الاكتوارية، ودراسات السكان، والاقتصاد الكمي، والإحصاء، إلى جانب برامج الماجستير والدكتوراه في الإحصاء والاقتصاد الكمي. وقد دربت أكثر من 18000 إحصائي، يعمل الكثير منهم مع منظمات إقليمية مثل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وتخرج الكلية سنوياً أكثر من 500 خريج، وتقدم دورات قصيرة لموظفي المكاتب الإحصائية الوطنية وموظفي الوزارات. وتوفر الكلية أيضاً برامج تدريب داخلي ومختبر علوم البيانات وشراكات مع منظمات مثل ISTAC. وتشمل التحديات التي تواجهها الكلية محدودية التمويل والمناهج الدراسية القديمة والثغرات في البنية التحتية الرقمية، على الرغم من ارتفاع الطلب على المتخصصين في مجال البيانات.

45. قام المعهد الإقليمي لدراسات السكان (RIPS)، الذي أنشأته غانا والأمم المتحدة في عام 1972، بتدريب أكثر من 1600 خريج في مجال الديموغرافيا. يقدم المعهد برامج ماجستير الآداب ودكتوراه الفلسفة، مع التركيز على علم السكان والإحصاء، مع دورات في تحليل السكان وتقييم البيانات والأساليب النوعية. يدعم المعهد أنظمة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وبيانات الهجرة وتحليل التعداد السكاني في جميع أنحاء أفريقيا، بالشراكة مع منظمات مثل البنك الأفريقي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما يقدم برامج متخصصة في العلوم الاجتماعية الحسابية ونظام إدارة المنح.

46. ناقشت المدرسة العليا للإحصاء وتحليل المعلومات في تونس (ESSAI)، التي تأسست في عام 2001، أنشطتها وإنجازاتها، مسطرة الضوء على برامجها القائمة وشراكاتها وتعزيز تعاونها مع المؤسسات الوطنية والتحديثات الأخيرة في المناهج الدراسية التي تركز على علم البيانات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وتشمل الخطط المستقبلية توسيع النماذج الناشئة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأفريقية، والمساهمة في البرامج المستدامة التي تتماشى مع أهداف بناء القدرات في القارة في مجال الإحصاء وأجندات التنمية القارية.

المناقشات والتوصيات

47. ناقش الاجتماع التحديات التي تواجه مدارس التدريب الإحصائي في أفريقيا، مع التركيز على الحاجة إلى إشراك المزيد من المؤسسات الإقليمية، لا سيما من الجنوب، واستكشاف فرص التمويل مثل الاستشارات والمنح الدراسية. ناقش المشاركون أهمية مواءمة مناهج التدريب مع الاستراتيجيات القارية، وتحديثها بشكل أكثر تواتراً، وتعزيز التعاون بين مراكز التدريب لتحسين بناء القدرات ونشر المعرفة. وشملت الاقتراحات دمج المؤسسات المتداخلة، والاستفادة من منصات التعلم الإلكتروني، وضمان إطلاع الطلاب والمهنيين بشكل جيد على النظام الإحصائي الأفريقي وأهدافه. كما أوصي بأن تشترك STATAFRIC مراكز التدريب بشكل أكثر مباشرة في إعداد النسخة الثالثة المقبلة من ShaSA.

عرض المبادئ التوجيهية بشأن إحصاءات الهجرة والنزوح

48. قدم ممثل عن STATAFRIC، للعلم، المبادئ التوجيهية الموضوعية بشأن إحصاءات الهجرة والتشريد القسري في أفريقيا، والتي تغطي عرضاً شاملاً يتضمن السياق و13 فصلاً وتوصيات من مجموعة متخصصة في الهجرة. وشملت الموضوعات الرئيسية تعريف مفاهيم الهجرة، والبيانات الوطنية عن الهجرة، ودمج البيانات الإدارية، وتقييم السياسات، وأمن البيانات، ومواءمة إحصاءات الهجرة بين

الدول الأعضاء. كما ركز العرض على الاحتياجات من القدرات والتوصيات والأدوات اللازمة لتحسين جودة بيانات الهجرة وفعالية السياسات.

المناقشات والتوصيات

49. شددت المناقشة على أن المبادئ التوجيهية للهجرة تم تطويرها بالتعاون مع شركاء دوليين وإقليميين ووطنيين منذ عام 2024. ناقش المشاركون كذلك تواتر الإصدارات المستقبلية ومشاركة المجتمعات الاقتصادية الإقليمية. وتم التأكيد على أن الوثيقة ستكون متاحة للجميع من أجل فهمها بشكل أفضل.

إطلاق وتقديم منصة تنفيذ SHaSA 2

50. قدم ممثل عن STATAFRIC عرضًا عن منصة تنفيذ SHaSA 2 التي طورت SharePoint لمعالجة فجوات الاتصال وتعزيز التعاون بين 18 مجموعة تقنية متخصصة (STG). تشمل المنصة، التي تم إطلاقها في يونيو 2025، 18 موقعًا على SharePoint، مع تحسينات مستمرة بناءً على ملاحظات الأعضاء. وتشمل الميزات الرئيسية الوصول إلى تقارير الاجتماعات وخطط العمل ومجموعة الحد الأدنى من المؤشرات باللغتين الفرنسية والإنجليزية، مع تخطيط لإضافة لغات أخرى. كما تسهل المنصة تفاعل الأعضاء وعقد الاجتماعات الافتراضية وتقديم تحديثات عن أنشطة المكتب.

المناقشات والتوصيات

51. اختتم الاجتماع بمناقشات حول مشاركة مواد العروض التقديمية وضمان إمكانية الوصول إلى المنصة، بما في ذلك دعم المستخدمين الذين لا يملكون حسابات Microsoft. شدد المشاركون على أهمية حوكمة البيانات، وأوصوا بالتعاون مع آلية المراجعة الأفريقية للديمقراطية، وطلبوا إتاحة جميع التقارير والوثائق السابقة على المنصة للدول الأعضاء.

تقارير عن التدريب على رصد الحماية المالية في مجال الصحة

52. قدم ممثل عن STATAFRIC تقرير ورشة العمل حول التدريب على رصد الحماية المالية في مجال الصحة التي نظمها البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية واتحاد أفريقيا-STATAFRIC في داكار في الفترة من 14 إلى 17 أكتوبر 2025. وهدفت هذه الورشة إلى معالجة التغطية الصحية الشاملة (UHC) باعتبارها حجر الزاوية في أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ولا سيما الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة ومؤشره 3.8.2، الذي يقيس نسبة السكان المحميين من النفقات الصحية الكبيرة والمسببة للفقر. وكان الهدف من ورشة العمل هو: (1) تحسين فهم الحماية المالية في مجال الصحة؛ (2) تعزيز المعرفة بالمنهجيات ومصادر البيانات؛ (3) تطوير القدرات الوطنية لإنتاج تقديرات الحماية المالية؛ (4) مناقشة خارطة طريق لإنتاج تقديرات الحماية المالية بانتظام. وقد عمل إحصائيو الصحة وأخصائيو المسوحات الأسرية معًا قبل الاجتماع الفعلي وأثناءه. وتناول التدريب أدوات مختلفة مثل STATA والأداة الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية (FP-STATS). وخلصت التوصيات الرئيسية إلى الحاجة إلى: (1) ضمان التنسيق بين وزارات الصحة والمكاتب الإحصائية الوطنية، (2) تسهيل الوصول إلى البيانات وزيادة الشفافية، (3) دمج مؤشرات الهدف 3.8.2 من أهداف التنمية المستدامة في التقارير الوطنية، (4) تنظيم جلسات حول المؤشرات المعقدة والأدوات التحليلية.

تقرير عن نموذج قياس العمل التطوعي الموحد

53 - قدم ممثل جامعة بريتوريا، البروفيسور صامويل ماندا، المؤشر العالمي لمشاركة المتطوعين (GIVE)، الذي طورته جامعة بريتوريا بالتعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتسعى هذه المبادرة إلى قياس الأثر المجتمعي الحقيقي للعمل التطوعي، بما يتجاوز مجرد حساب عدد الساعات والمشاركين. GIVE هو مؤشر متعدد الأبعاد يقوم على أربعة ركائز: القيمة الفردية (المهارات، الصحة، الرفاهية)، القيمة المجتمعية (التماسك الاجتماعي، المشاركة المدنية)، القيمة الاقتصادية (مدخلات العمل، تكلفة الاستبدال)، البيئة التمكينية (السياسات، المؤسسات، الثقافة، التمويل).

54. يسلط المؤشر الضوء على كيفية تعزيز العمل التطوعي للمرونة والإنتاجية والتماسك الاجتماعي، مع الكشف في الوقت نفسه عن الفجوات في المشاركة عبر الأعمار والأجناس والمناطق. كان النداء واضحاً: يجب على صانعي السياسات والمكاتب الإحصائية الوطنية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني العمل معاً لمأسسة مؤشر GIVE، وضمان الاعتراف بالعمل التطوعي كعامل قابل للقياس يدفع عجلة التنمية المستدامة.

تقرير عن مؤشر الحوكمة لآلية الاستعراض الأفريقي من قبل الأقران (APRM)

55. قدم الدكتور سامبسون أوسي مؤشر الحوكمة لآلية الاستعراض الأفريقي الأقران (APRM) الذي تم تقديمه كأداة طوعية للاتحاد الأفريقي مصممة لتعزيز الحوكمة الرشيدة والمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والسياسات الاجتماعية والاقتصادية السليمة. ويغطي إطار تقييم الحوكمة ست مجالات مواضيعية: الديمقراطية والحوكمة السياسية، والحوكمة الاقتصادية والإدارة، وحوكمة الشركات، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وقدرة الدولة على الصمود في مواجهة الصدمات والكوارث، والحكم الإلكتروني. وقد تم تقديم مؤشر الحوكمة لآلية الاستعراض الأفريقي (AfGI) لتتبع الحوكمة في إطار أجندة 2063 ووضع أساس مرجعي لكل بلد، باستخدام البيانات الحكومية الرسمية والمتفق عليها، وهو مصمم ليكون بمثابة نظام إنذار مبكر بشأن قضايا الحوكمة الحرجة.

56. وقد تم بالفعل جمع البيانات في 21 بلداً، حيث تم الجمع بين البيانات الإدارية الكمية والتقييمات النوعية. ومع ذلك، تم تسليط الضوء على العديد من التحديات مثل استمرار الفجوات في البيانات، ومحدودية الرقمنة وإمكانية الوصول، وتجزئة النظم الإدارية، مع الوزارات والحكومات المحلية، ونقاط الضعف في البيانات الإدارية لقطاعات العدالة والأمن والخدمة العامة ومكافحة الفساد. وكانت التوصيات الرئيسية التي تمخضت عنها هذه الجهود هي الحاجة إلى إضفاء الطابع الرسمي على أطر تبادل البيانات من خلال مذكرات تفاهم بين آلية المراجعة الأفريقية للحوكمة (APRM) و STATAFRIC، وتعزيز الدعم السياسي من خلال الحد من الحساسيات حول بيانات الحوكمة وإثبات قيمتها للتخطيط الوطني، وتحسين الوصول إلى أنظمة البيانات الإدارية.

المناقشات والتوصيات

57. أثار المشاركون تعليقات حول دعم حوكمة البيانات والتنسيق بين المكاتب الإحصائية الوطنية والشركاء، وضرورة تشجيع استخدام البيانات الإدارية على نطاق أوسع. وأشارت عدة بلدان إلى عدم قدرتها على حضور ورشة العمل حول الحماية المالية في مجال الصحة، وطلبت الوصول إلى موادها، وشددت على أهمية بيانات الهدف 3.8.2 من أهداف التنمية المستدامة. وسلطت المناقشة حول عرض مبادرة الحوكمة الأفريقية الضوء على التحديات التي تطرحها البيانات المجزأة، وضرورة دمج وجهات نظر المواطنين والبيانات المستقلة لتعزيز دور مبادرة الحوكمة الأفريقية كجهة رقابية على الحوكمة، وأهمية تعميق الشراكات. وأخيراً، طلب المشاركون في شبكة الحوكمة الأفريقية () توضيحاً بشأن مؤشر المتطوعين GIVE، بما في ذلك أنواع مصادر البيانات المطلوبة.

58. ناقشت شبكة أفريقيا الإحصائية (STATAFRIC) تنفيذ مبادرة SHaSA 2، مشيرة إلى عدم تحقيق أهداف تعبئة الموارد ومؤكدة على الحاجة إلى نهج تنفيذ أكثر وضوحًا، وبذل جهود إضافية، وعقد المزيد من ورش العمل بناءً على نتائج الاستعراض النصفية. وأشار إلى أن SHaSA 2 قد تم تنفيذه على الصعيدين الإقليمي والوطني من خلال RSDS و NSDS، ولكن الأدوات الرئيسية لا تزال بحاجة إلى اعتمادها من قبل رؤساء الدول. وشددت UNECA على الحاجة إلى قانون ولوائح، واقتُرحت أن تسترشد التحسينات بالدروس المستفادة من SHaSA 1 و 2، بما في ذلك وضع خطة عمل سنوية لتوجيه الأنشطة وتقييمها. وأعرب بنك التنمية الأفريقي عن دعمه الكامل لتخطيط SHaSA 3، مشددًا على أهمية دمج الأفكار المستخلصة من SHaSA 2، وتعزيز التشريعات المتوافقة مع الميثاق الأفريقي للإحصاء، واعتماد نهج تشاركي، والنظر في إعادة هيكلة المجموعات الفنية لضمان التمثيل المتوازن. وشددت STATAFRIC كذلك على الحاجة إلى زيادة فعالية المجموعات الفنية، والحد من الازدواجية، وتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة.

انتخاب مكتب اللجنة التنفيذية 2025

59. قدم ممثل عن STATFRIC من STATAFRIC اختصاصات اللجنة التنفيذية (EC) لـ SHaSA 2 التي تم إنشاؤها لتوفير هيكل حوكمة واضح وشامل لـ SHaSA. ويعكس تكوين اللجنة التنفيذية هذه الشمولية: على المستوى الوطني، يمثل 55 منسقا الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛ وعلى المستوى الإقليمي، يشارك ممثلون عن المجتمعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية (RECs) و AFRISTAT ومدارس التدريب الإحصائي؛ وعلى المستوى القاري، توفر AU-STATAFRIC و AfDB و UNECA القيادة والإشراف.

60. أدوار ومسؤوليات اللجنة التنفيذية شاملة. فهي تقدم المشورة الاستراتيجية إلى لجنة المديرين العامين (CoDG)، وتضمن التكامل التشغيلي لـ SHaSA 2 في الاستراتيجيات الإحصائية الوطنية والإقليمية، وتدعو إلى تطوير الإحصاءات، وتحشد الدعم السياسي. كما تشرف على تنفيذ التوصيات والقرارات، وتراقب وتقيم التقدم المحرز، وتعد تقارير موحدة، وتعزز التعاون بين الدول الأعضاء، وتشجع الشراكات. تعقد الدورة العادية مرة واحدة في السنة إلى جانب اجتماعات لجنة المديرين العامين، وتعقد دورات استثنائية عندما يطلب ذلك ثلثا الدول الأعضاء. ويتألف مكتبها من رئيس ونائبين للرئيس ومقررين، بينما تتولى أمانة الاتحاد الأفريقي للإحصاء (AU-STATAFRIC) مهام الأمانة.

61. مكتب اللجنة التنفيذية لـ SHaSA 2025

- الرئيس – أوغندا
- النائب الأول للرئيس – كوت ديفوار
- النائب الثاني للرئيس – جمهورية الكونغو الديمقراطية
- المقرر الأول – أنغولا
- المقرر الثاني – المغرب

A. إلى كل الجهات المعنية

R1. ينبغي للدول الأعضاء والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية ومدارس التدريب والمؤسسات الأفريقية أن تستفيد من اليوم الأفريقي للإحصاء بشكل أكثر استراتيجية لزيادة الوعي العام، وتعزيز قيمة الأنشطة الإحصائية، وتقوية المشاركة مع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء القارة.

R2. دعوة جميع مكاتب SHaSA2-STGs وأمانة STGs إلى تنفيذ خطط عملها والتوصيات الصادرة عن اجتماعاتها.

B. إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

R3. ينبغي على المنسقين الوطنيين لـ SHaSA التنسيق والمراقبة بشكل استباقي لجميع الأنشطة الإحصائية الوطنية، وضمان توافقها مع الأولويات القارية، وتحديث معارفهم بانتظام بشأن التطورات الإحصائية على الصعيد المحلي وعلى صعيد القارة الأفريقية لتعزيز التنسيق واتخاذ قرارات مستنيرة.

R4. تحث الدول الأعضاء على الرد في الوقت المناسب وبشكل شامل ودقيق على الاستبيانات الصادرة عن المؤسسات الأفريقية وتعيين نقاط اتصال مخصصة وسريعة الاستجابة لتبسيط عمليات جمع البيانات وإعداد التقارير.

R5. تحث الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية، في إطار استراتيجياتها الوطنية لتطوير الإحصاءات (NSDSs)، لتحديث مصادر البيانات الإدارية لتعزيز مصداقيتها وموثوقيتها مع تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب.

R6. يُشجّع المنسقون الوطنيون لـ SHaSA على تضمين قسم مخصص لتقديم تنفيذ SHaSA في التقارير السنوية لبلدانهم عن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات (NSDS).

R7. على الدول الأعضاء مواءمة استراتيجياتها الوطنية لتطوير الإحصاءات (NSDS) مع الاستراتيجيات الإقليمية لتطوير الإحصاءات (RSDS) والاستراتيجية الإحصائية القارية (SHaSA).

R8. دعوة الدول الأعضاء إلى وضع وتنفيذ أطر شاملة لتقييم جودة البيانات (DQAFs) وأطر لضمان الجودة وإصدار الشهادات لتعزيز مصداقية وموثوقية وقابلية مقارنة النواتج الإحصائية.

R9. دعوة الدول الأعضاء إلى تحديث نظامها الإحصائي الوطني، ومراجعة وتحديث أطرها القانونية والتنظيمية الإحصائية، بما في ذلك القوانين الإحصائية، لتضمن أحكام تتعلق بالذكاء الاصطناعي (AI) والبيانات الضخمة ومصادر البيانات البديلة والتقدم التكنولوجي في الإحصاءات الرسمية في إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية.

R10. حث الدول الأعضاء على ضمان أن تركز مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) أنشطتها البحثية في المقام الأول على تحسين المنهجيات والمعايير الإحصائية، وعمليات إنتاج البيانات، وجودة الإحصاءات الرسمية.

C. إلى المنظمات الأفريقية والمنظمات الاقتصادية الإقليمية والشركاء

R11. بناء القدرات في مجال البيانات النوعية عبر المكاتب الإحصائية الوطنية من خلال تصميم وتقديم تدريب موجه لتحسين الإبلاغ عن البيانات الكمية.

R12. دعوة STATAFRIC إلى تسريع عملية توظيف الموظفين الرئيسيين وتشغيل PANSTAT بشكل كامل وتعزيز نشر البيانات.

R13. دعوة المنظمات الأفريقية والمنظمات الاقتصادية الإقليمية والشركاء إلى تحسين آليات تنسيق SHaSA 2 وتوجيه تطوير SHaSA 3. وفي هذا الصدد، ينبغي لـ STATAFRIC، بصفتها منسق SHaSA، أن تبادر إلى بدء العملية بطريقة شاملة وتشاركية. وينبغي أن تتماشى SHaSA 3 مع الأولويات القارية الرئيسية، ولا سيما أجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 أو أطر الحوكمة ذات الصلة. وسيضمن هذا التماسي عدم معاملة التنمية الإحصائية بمعزل عن غيرها، بل دمجها في أهداف سياسية أوسع نطاقاً. ومن خلال دمج الاستراتيجية في البرامج الرئيسية للاتحاد الأفريقي، ستحظى الاستراتيجية بدعم سياسي أقوى واستمرارية تتجاوز الدورة الحالية.

R14. يوصى STATAFRIC بجدولة تقييم خارجي في نهاية المدة الاستراتيجية بما يتماشى مع متطلبات SHaSA 2، ضمن جدول زمني واقعي، للإبلاغ بدقة عن التقدم المحرز في التنفيذ وتحديد الثغرات لتعزيز تنفيذ الاستراتيجيات المستقبلية.

R15. دعوة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع STATAFRIC والشركاء، من خلال STG-Class، إلى وضع تصنيفات قارية تتماشى مع المعايير الدولية لاستخدامها في عمليات إنتاج البيانات الوطنية والإقليمية.

R16. مطالبة STATAFRIC من خلال STG المعنية بالحوكمة والسلام والأمن (GPS) و STG المعنية بتعبئة الإرادة السياسية بالعمل عن كثب مع آلية الاستعراض الأفريقي من قبل الأقران (APRM) والشركاء لتعزيز وتنسيق جهود حوكمة البيانات في جميع أنحاء أفريقيا.

R17. يُطلب من مكاتب الإحصاءات العامة الحفاظ على آليات اتصال وتغذية راجعة فعالة لجميع المجموعات الفنية المتخصصة (STGs) باستخدام مواقع SharePoint لتعزيز الشفافية والمساءلة والتنسيق في التقدم المحرز في مجال تنسيق الإحصاءات.

R18. لاحظ الاجتماع الحاجة الملحة إلى تعبئة موارد إضافية لسد الفجوة التمويلية لتنفيذ SHaSA 2، والتي تقدر بنحو 11 مليار دولار. وأوصى الاجتماع بأن تواصل STATAFRIC التعاون مع الشركاء للتفاوض بشأن الوصول إلى الصناديق الاستثمارية للأمم المتحدة والعمل مع البنك الأفريقي للتنمية لزيادة نافذة التمويل المخصصة للبرامج الإحصائية.

R19. أقرت المناقشة بالدور المحتمل للصناديق الاستثمارية والمؤسسات الخاصة في دعم التنمية الإحصائية، لا سيما في المجالات ذات الأولوية مثل تشغيل الشباب والمساواة بين الجنسين. وأوصى الاجتماع البنك الأفريقي للتنمية بالتفاوض على إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص يضع ابتكار البيانات في موقع محرك التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

R20. دعوة STATAFRIC إلى مراجعة وتحديث الميثاق الأفريقي للإحصاءات لتضمين القضايا التي ظهرت منذ سنه، بما في ذلك مصادر البيانات البديلة، واستخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الجديدة في عمليات إنتاج البيانات.

R21. طلب إلى آلية المراجعة الأفريقية للديمقراطية، بالتعاون مع STATAFRIC، إضفاء الطابع الرسمي على أطر تبادل البيانات والتنسيق على نطاق القارة من خلال مذكرة تفاهم (MoU) لإضفاء الطابع المؤسسي على تبادل البيانات، ومواءمة المنهجيات، وضمان التنسيق المنتظم بين المؤسستين.

R22. دعوة آلية المراجعة الأفريقية للديمقراطية، بالتعاون مع STATAFRIC، إلى إجراء تقييمات مشتركة لجودة البيانات من أجل تعزيز مصداقية الإحصاءات المتعلقة بالحوكمة وقابليتها للمقارنة وموثوقيتها في جميع الدول الأعضاء.

D. إلى مدارس التدريب

R23. حث مؤسسات التدريب الإحصائي على تطوير وتوفير دورات/برامج قصيرة الأجل في مجالات جديدة — مثل الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات والتقنيات الإحصائية المتقدمة — مع التركيز بشدة على استخدامها العملي في إنتاج وتحليل الإحصاءات الرسمية.

R24. حشد الشراكات الإقليمية والتمويل الموجه: الاستفادة من الاستشارات والمنح الدراسية وتشغيل المراكز الإقليمية لدعم التدريب وتوسيع الوصول (بما في ذلك التعلم الإلكتروني) ومواءمة البرامج مع الاستراتيجية القارية.

R25. تعميم استراتيجية SHaSA والميثاق الأفريقي للإحصاء (ACS) والترويج لهما بين الطلاب وفي فعالياتهم الرسمية.